

الغفلة واتباع الهوى | فك الوثاق | 52 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:27

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:50

العالمين انك حميد مجيد قال الامام ابو عبدالله رحمه الله تعالى باب في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:01:10

قال بمزحزحه اي بمباعدة وقوله تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل فسوف يعلمون وكنا ذكرنا في المرة الماضية ان الامل من
حبائل الشيطان بل هو من اوثق حبائله واكثرها شرا - 00:01:35

ولذلك لما رفع الشيطان اللعين عقيرته على ربه تبارك وتعالى قال ولاضلهم ولامنיהם ولامرائهم فلا يبتكن اذا ان الانعام ولامرائهم فلا
يغيرن خلق الله فانا لاحظ ثلاثة اشياء في صعيد واحد - 00:02:10

قال ولاضلهم هذه هي الغاية ولامنיהם هذا هو السبيل ولامرائهم التلاتة ورا بعض هكذا بهذا الترتيب ولاضلهم ولامنיהם فاوسع
سبيل للضلالة ان يغرق المرء في الاماني والمرء اذا طال امله - 00:02:48

وعق في افتين الافة الاولى هي اتباع الهوى والافة السانية هي الحرص وكلاهما اي واحدة من الاثنين دول تقتل المرء وسيجد هذا
عليها في كلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:03:28

الذى ذكر البخاري بعضه في هذا التعليق الذى ذكره قبل الحديث المسند مباشرة ونلاحظ ايضا ان الشيطان كما ذكر رب العالمين في
اية اخرى له طرق وانت اذا اردت ان تجمع المعنى كله - 00:03:56

لابد ان تأتي بكل الدليل التي ذكرت هذا المعنى. فتضم بعضها الى بعض فتخرج بالمعنى كاما ولاضلهم ده الغاية ان يضلبني ادم قال
فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 00:04:25

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثريهم شاكرين يعني ما ترك الشيطان سبيلا الا قعد عليه او
اقعد من بطانته عليه من بين ايديهم اي من الامام - 00:04:54

ومن الخلف وعن اليمين وعن الشمال ولم يذكر الجهة العليا ولا الجهة السفلية ليه لسبعين اما لانه خاف الخسف والخسف يأتي من
تحت ومن فوق قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم - 00:05:27

ومن تحت ارجلكم فترك هاتين الجهاتين خشية ان يكون خسف يعني آيا يضار به او لان هذه الجهات الأربع هي التي يتحرك فيها بنو
ادم لا يتحركون فوق ولا يغوصون في الارض - 00:06:03

ولا يكون الحكم للشاذ. انما الحكم يكون للاعم الاغلب ولكن معنى هذا الكلام من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شدائهم
انه ما ترك طريقا رصدوا فيه ابن ادم الا قعد عليه - 00:06:27

وهذا كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم. في الحديث الذي رواه النسائي واحمد وصححه ابن حبان من حديث سبرة ابن ابي

الفاكه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:47

ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه فاتاه فقعد له على طريق الاسلام قال اتسلم وتذر دينك ودين ابائك واباء ابيك فعصاه فاسلم فقعد له بطريق الهجرة قال له اتهاجر وتذر ارضك وسماءك - 00:07:10

وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال له اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس فتقاتلوا فتقتل فتتزوج امرأتك ويقسم مالك فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:45

فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنة فان مات غريقا كان حقا على الله ان يدخله الجنة فان وقسته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة - 00:08:21

يبقى ما من طريق الا والشيطان على الرصد فيلقي حبائله وهي حبائل شتى على حسب مذهب ابن ادم لكن الامل هذا اوسع حبائله على الاطلاق الامل يعني انت مش هتموت - 00:08:49

انت شباب معك عمر معك وقت فييسوف في التوبة وفي الرجوع الى الله عز وجل اتكلنا على غد غد ولذلك الامام البخاري رحمة الله عليه اورد الاية الاخرى وهي مباشرة - 00:09:11

للتبوب قال باب في الامل وطوله ثم اتي بالاية الثانية المباشرة وهي زرهم يأكل ويتمتعوا ويلهم الامل فسوف يعلمون واحنا لنا بقية آآ لكن سأوجل الكلام حتى آآ اتي بخبرى او بكلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه على وجهه - 00:09:37

قال البخاري وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحل وارتحلت الاخرة مقبلة وكل واحدة منها بنون فكونوا فكونوا من ابناء الدنيا ولا تكونوا من اب فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب - 00:10:08

وغدا حساب ولا عمل آآ ذكرت قبل ذلك ان هذا يسمى اثرا معلقا ولعلمكم تذكرون تعريف الحديث المعلق وهو ما حذف راو او اكثر من مبدأ الاسناد حتى لو استغرق الحذف الاسناد كله - 00:10:38

زي ما هو حاصل هنا يعني البخاري مثلا لو قال حدثنا سفيان طبعا اسعد الناس بالكلام ده اللي هو معه قلم وورقة يكتب الان لو قال البخاري حدثنا الحميدي - 00:11:09

قال حدثنا سفيان. طبعا سفيان وابن عبيينة عن الزهرى عن انس نادي رباعي متصل طبعا محدثا للحميدى عن سفيان عن الزهرى عن انس لو البخاري حذف الحميدي من الاسناد وقال - 00:11:36

قال سفيان او عن سفيان عن الزهرى عن انس ده اسمه ايه اسمه حدث معلق معلق لي حذفنا راويا من مبدأ اسناده. لازم الحذف يكون من اول الاسناد لو الحذف كان من نصف الاسناد - 00:12:02

او من الطبقة الثانية من الاسناد ما يبقاش اسمه حدث ايه؟ معلق لباس منقطع او معرض اسم تاني يعني بس مش معلق يبقى الحديث معلق ما حذف راو من مبدأ اسناده - 00:12:22

حذفنا الحميدي هيتفضل عندنا سفيان الزهرى انس لو حذفنا سفيان ممكن البخاري يقول عن الزهرى عن انس لو حذفنا الزهرى البخاري هيقول عن انس يبقى حذف الاسناد كله لكن الحذف - 00:12:36

من اول السنن وعلى التوالي ادي ايه الشيطان للحديث المعلق يكون حذفه من اول الاسناد وان يكون على هنا البخاري قال وقال علي اين اسناد البخاري الى علي بن ابي طالب؟ حازف البخاري - 00:13:03

طبع البخاري ليه بيحذف الاسناد هل لانه مش لاقى الاسناد لم يعسر يعني لهذا الاثر على اسناد لا ده الاسانيد بتاعتتهم رأس مال رأس مال كان الاسناد انداك لكن البخاري - 00:13:31

سمى كتابه الجامع الصحيح المختصر البخاري حب ان هو ايه يختصر الكتاب فكان يأتي على بعض هذه الاحاديث على الصحابة واحيانا بعض الاحاديث المرفوعة التي ليست على شرطه يحذف اسنادها - 00:13:49

وينسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم. او اذا كان اثرا ينسبة الى قائله. سواء كان من الصحابة او كان من يبقى البخاري اذا بيحذف الاسناد ليه؟ حتى لا يعظام حجم الايه؟ الكتاب - 00:14:15

آآ الحاجة الثانية قال وقال علي ده اسمه تعليق مجازوم به يعني ايه يعني اذا البخاري استخدم الفعل المبنية للمعلوم يبقى ده اسمه معلم بصيغة الجزم الایه؟ الجزم - [00:14:32](#)

اذا ذكر الفعل مبنياً للمجهول او لما لم يسمى فاعله يبقى ده بيسمية ايه؟ تمريض عندنا معلقات البخاري اما ان تأتي مجازومة بمعنى كان يقول قال او حكى او روى - [00:15:01](#)

او يأتي بصيغة التمريض كان يقول قيل او حكى او روى فالعلماء يقولون كل معلقات البخاري المجازوم بها صحيح فإذا مرض تعرض يعني ايه يعني قال قيل حكى روى هكذا لما لم يسمى فاعله - [00:15:22](#)

قال لك يبقى دي ده معناه ان التعليق ده اما ضعيف واما البخاري رواه بالمعنى لكن معلقات البخاري اللي هي المجازوم بها عند علماء الحديث صحيح آآ هذا الحديث هذا الاثر لعلي ابن ابي طالب - [00:15:51](#)

له اسانيد شتى اجود هذه الاسانيد وهو الاسناد المتصل هو ما رواه البهقي في شعب الایمان وفي كتاب الزهد الكبير له رواه من طريق وكيع بن الجراح قال حدثنا سفيان - [00:16:12](#)

عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي وهذا اسناد قوي الجراح سفيان الثوري هتسمعوا اخبار سفيان في هذا الحديث الحديث البخاري رواه ده فيه سفيان الثوري سنقف عند اخبار سفيان - [00:16:35](#)

حتى ترون العجب وتعلمون ان هذه الامة امة عظيمة عطاء بن السائب ثقة لكنه تغير في اخر حياته اختلط الاختلاط داء يصيب الحفظ يصيروا الزهن فيبقى تركيز المحدث اقل ممكן يدخل له حديث في حديث - [00:17:01](#)

او يدخل له اسناد او حد يدخل عليه حديث يدس له حديث ليس من حديثه فينطلي عليه فيحدث به وهو لم يسمعه وليس من حديثه طب هذا الضرب من الرواة - [00:17:31](#)

ايه الحل معهم ممكن يبقى دين وخير وقضى حياته في طلب العلم وطلب الحديث. فضلاً عن بقى التبعيد والديانة طب اللي زي ده هنتصرف معه ازاي العلماء قال لك ننظر الى من سمع منه قبل الاختلاط - [00:17:50](#)

فنقبل حديثاً اما من سمع منه بعد الاختلاط فلا حتى يرد ما يشهد له يكون في راوي تاني روى هذا الحديث زيه او يكون فيه شواهد اخرى من المتون الصحيحة التي تشهد لهذا المتن - [00:18:12](#)

طيب انت تعرف ازاي بقى اللي سمع منه قبل الاختلاط او بعد الاختلاط قال لك بنعرف سنة الاختلاط بتاعتته والعلماء كثيراً ما يحددون سنة اختلاط الرواة فيبقى اللي يسمع منه قبل - [00:18:31](#)

يبقى حديث صحيح يسمع منه بعد حديثه ضعيف. ساعات في بعض الرواية يسمع قبل وبعد ولنأخذ مثلاً عطاء بن السائب اللي هو ايه؟ الذي روى هذا الخبر سفيان الثوري شعبة ابن الحجاج - [00:18:49](#)

كلامها سمع منه قبل الاختلاط وحمد بن زيد ايضاً سمع منه قبل الاختلاط حماد بن سلمة سمع منه مرتين مرة في الاختلاط ومرة بعد الاختلاط طيب اللي زي حمادي ابن سلمة نعمل ايه فيه - [00:19:08](#)

الذى سمع قبل وبعد انت عارفين من الاحاديث التي رواها حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب حديث ابن عباس وبتابع ماشطة فرعون يعني لو كانت بتنشط البنت وبعدين قالت بسم الله - [00:19:34](#)

الحديث ده رؤية مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم وروي موقوفاً حماد بن سلمة رواه مرفوعاً حماد بن زيد رواه موقوفاً العلماء يقول لك لأ محمد ابن زايد اثبت ليه؟ لانه سمع من عطاء بن سايب قبل الاختلاط - [00:19:53](#)

طيب حماد بن سلمة الذي رفع الحديث الى النبي عليه الصلاة والسلام قال لك طالما سمع قبل وبعد ولم يتبين لنا ان هذا مما سمعه قبل يبقى نتوقف في حديثه - [00:20:18](#)

يبقى لو جالك بقى احاديث لراوي مختلط الحال ايه تبص للراوي عنه مش للراوي اللي فوقه لأ الرجل تحتيه وانت عارفين الاسناد بيطلع من تحت لفوق زي كده يعني اهو - [00:20:34](#)

الاسناد هو بيبقى ماشي كده قدامنا في الكتب. كده اهو فلان عن فلان لكن في من ناحية الزمن لا بيبقى كده خلاص الراوي

ده عطاء ابن السائب اهو مثلا - 00:20:52

تبص اللي هو المختلط تبص للراوي عنه يعني اللي تحته اللي تحته من جهة مين؟ من جهة المصنف. من جهة البخاري من جهة الترمذى من جهة ابن حبان. اما من جهة الصحابي فده الجهة العليا - 00:21:10

ها؟ فلما نقول عطاء بن السائب هنا الراوى عنه يبقى تحت كده ما يباقاش فوق ما يباقاش من شيوخ عطاء يبقى من تلاميذ عطاء ابن فهنا سفيان الثورى رحمة الله - 00:21:24

وهو من سمع من عطاء ابن السائب قبل الاختلاط عشان كده انا قلت لها ايه؟ قلت لك اسناده ايه؟ اسناده قوي يرويه وكيع بن الجراح عن سفيان السورى عن ابي عن عطاء ابن السابع عن ابي عبدالرحمن السلمى عن آآ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ابو عبدالرحمن السلمى - 00:21:40

هذا اخذ القراءة عن عثمان وعن ابن مسعود رضي الله آآ عنهم يقول ابو عبدالرحمن السليمي قال خطب على ابن ابي طالب رضي الله عنه بالكوفة فقال يا ايها الناس - 00:22:02

ان اخاف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى فاما طول الامل فينسى الاخرة واما اتباع الهوى فيفضل عن الحق الا ان الدنيا قد ولت مدبرة الا ان الدنيا قد ولت - 00:22:24

مدبرة والاخرة والآخرة مقبلة ولكل واحدة منها بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل طبعا اه ورد يعني هذا هذه وردت هذه الخطبة عن علي ابن ابي طالب بسياق اطول من هذا - 00:22:50

ولكن لم يصح اسناد واحد الى علي ابن ابي طالب في هذه الخطبة الا هذا الاسناد بحسب ما فوقع لي من بحثي الذي يعني جمعته من طرق هذا الحديث لم يصفوا لي الا هذا الاسناد الذي ذكرته اه من كتاب شعب الایمان - 00:23:27

للامام البيهقي رحمة الله تعالى وهو المناسب لما اورده البخاري نصا فيما اورده البخاري نصا يقول علي رضي الله عنه يا ايها الناس ان اخاف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع - 00:23:50

جاعوا الهوى اما طول الامل فينسى الاخرة واما اتباع الهوى فيفضل عن الحق طول الامل ينسى الاخرة ويورث الحرص والانسان الحريرص الحريص مهان لان الحرص يدفعه على التكالب على الدنيا - 00:24:08

وعادة يأخذها من غير وجهها ولذلك قال الله عز وجل في شأن اليهود ولتجدنهم احرص الناس على حياة خلي بالك بقى في قاعدة اصولية بتقول النكرة في سياق الاثبات تفيد الاطلاق - 00:24:38

اكتبه القاعدة دي النكرة في سياق الاثبات تفيد الاطلاق يعني ايه الكلام نعرف الاول ايه نكرة لان الكلام ده القاعدة دي بيبينبني عليها آآ كلام نعرف يعني ايه نكرة ويرى ونعرف يعني ايه اثبات - 00:25:14

الجملة المثبتة اي التي لم يتقدمها ناف ما فيش حرف نفي لا ماء ولا ان ان في ولا لا ولن ما فيش نفي جملة مثبتة النكرة الاسم منزوع الالف واللام - 00:25:37

المعرفة الاسم المحلى بالالف واللام تقول رجل الرجل معرفة. امرأة نكرة. المرأة معرفة طيب ولتجدنهم احرص الناس على حياة فين النكرة في الاية الحياة هذه الجملة فيها نافي لا ما فيهاش نافي - 00:26:06

يفيد الاطلاق كقول الله عز وجل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اهي بقرة دي نكرة جاءت في جملة مثبتة يعني ما فيش فيها حرف نفي - 00:26:37

قال لك يبقى المعنى اللي فيها مطلق انت عارف لو النكرة دي سبقها نفي مش احنا بنقول دي جملة مثبتة نكرة في جملة مثبتة يبقى تفيد الاطلاق لو النكرة دي انت في جملة منافية - 00:26:58

تفيد العموم يبقى النكرة في سياق اديه قاعدتين بكلمة واحدة بس اثبات ونفي النكرة في سياق الاثبات تفيد الاطلاق والنكرة في سياق العموم في سياق النفي تفيد العموم زي ايه كده - 00:27:23

النكرة في سياق النفي تفيد العموم وما جعل عليكم في الدين من حرج الحرج دي نكرة جت في جملة منافية ولا لا؟ اه وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:27:50

ايه بقى قيمة القاعدة اللي انا بقولها ولتجدنهم احرص الناس على حياة. اي حياة مطلق الحياة حياة منزوعة البركة حياة منزوعة الكرامة. حياة منزوعة الالف واللام يعني يتعمنى ان يعيش - 00:28:11

ولو كان اذل الخلق ليه بسبب هذا الحرص لسان الحريص على الحياة ما عندوش كرامة امتي تظهر كرامته مع من دونه يعني ممكن تلاقيه آآ في المجالس العامة آآ في المنتديات والكلام ده - 00:28:35

قادع مالي هدومه لأ أنا عايزة تشويفه عند الموزفين في الجمرك وعندى الجماعة بتوع الضرايب وعند المحامين لو في قضية له ولا حاجة ولا الكلام ده انظر اليه وارمهه لا ترى فيه لا من العز ولا من الكرامة ولا من النخوة ما تراه في المجالس العامة - 00:29:03

وعلى استعداد يعمل كل حاجة اذا كان حريصا اذل الحرص اعناق الرجال علي ابن ابي طالب وهنا يقول ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتبع الهوى. بيقى احنا عندنا عندنا آفتان - 00:29:25

اما طول الامل فينسى الاخرة ما ظنك برجل يظن انه لن يموت اي يعمل عمل من لا يموت كلنا عارفين ان احنا هنموت لكن كما قال علي ابن ابي طالب - 00:29:47

ما رأيت يقينا لا شك فيه ولا شكا ما رأيت يقينا لا شك فيه ولا شك ان لا يقين فيه الا الموت ازاي قال هو شك هو يقين لا شك في جاي جاي - 00:30:07

لكن الناس تتصرف في حياتها كأنه شك لا يأتي. لا يقين فيه لما ترى الانسان وترى تخطيطه للسنوات الطويلة والكلام ده وهو ميت يعني يعني بعد ساعة هيكون ميت وعمال يتكلم في سنوات قادمة - 00:30:30

بيقى تصرفه في الحقيقة تصرف من لا يموت مع ان الموت هو اليقين الذي لا شك فيه. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ما كنت منه تحيد دايما هربان - 00:30:54

مش عايزة سيرة الموت. حتى في بيوت الناس الملتزمين يعني مسلا لو انا جالس مسلا هقول لامرأة من نسائي آآ خلي بالك انا لو مت مت مت مت بعد الشر - 00:31:13

كفى الله الشر. تف من بقك. الله هتف من بوقى ليه كفلنا الشر ليه؟ يومي قبل يومك ما تخافيش كل واحد هيموت في يوم ما فيش حد يعني اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:31:28

ليه ليه الواحد هربان من الموت ليه دايما هربان؟ ما هو ده معنى الاية. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. تحيد يعني ايه يعني يترك الجاد هربان بصفة مستمرة - 00:31:45

مش عايزة حد يذكره بالموت ولا عايزة يسمع سيرة الموت. لأنحن لو عمرنا بيotta بذكر الموت لانتهت كثير من المشاكل اه ذكر الاخرة اسقط عن محاكم الارض ملايين القضايا - 00:32:00

منذ ستين تقريرا انا سمعت وزير العدل يقول ان المحاكم فيها احداشر مليون قضية حداشر مليون قضية في اضعاف اضعاف هذا الرقم ما راحش المحاكم واحد له مزلمة يقول له منك لله - 00:32:27

هادخها في الاخر اللي زي دول بالماليين يعني نحن لو اعملنا فقه اليوم الاخر لاسقطنا كثيرا من هذه القضايا التي تدور في المحاكم لان كثير منها زور وعدوان يروح يضرب نفسه بمطواه ويعمل تقرير طبي - 00:33:03

يروح يعور نفسه وي العمل ياخذ شوية جماعة مزورين ويروح عشان يعمل يسبت قضية كثير من القضايا في المسألة دي طب دول رايحين ليه رايحين محاكم ليه الحرص الحرص والذى جرهم الى المحاكم - 00:33:28

ذكر اليوم الاخر كما قلت يسقط هذا الحرص وانا لا انسى في بلد من البلدان سنة من السنوات كان هناك اخوان شقيقان تنازع على ميراث لمدة سبعاشر سنة المحاكم كان لهم حال - 00:33:48

بيحبوه جدا راجل فاضل وآآ حاول ان يصلح عجز الاخ الكبير الميراس كتير مكتوب باسمه كان يحب حاله جدا ونكرش على الدنيا

مش راضي يدي لاخوه الميراس بتاعه لما مات خاله - 00:34:18

دخل مع الحانوتي القبر عشان يدفن خاله وقضية الخزومه دي كانت معروفة عنهم في البلد مشهور سبعة عشر سنة في المحاكم الاخ الكبير خرج من القبر يجري بيدور على اخوه راح لاخوه - 00:34:47

قال له خد كل حاجة انا مش عايزة حاجة ايه اللي فك مشكلة سبعة عشر سنة لما رأى خاله منجلا في قبره طب سبعة عشر سنة محاكم ليه الحرص مش عايزة يسيب الفلوس - 00:35:12

مش عايزة يسيب الميراس فهذا الحرص ينزل اعناق الرجال يجعل الانسان بلا كرامة عايزة يأخذ كل حاجة ده سببه طول الامل ومن افاته ايضا اتباع الهوى واتباع الهوى ضد الوحي مباشرة - 00:35:35

لأنه لا يحرك المرء الا وحي هو هو قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءه يستجيب لك ده الوحي فاعلم انما يتبعون اهواءهم ده - 00:36:05

الهوا قال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ده الوحي واتبع هواه وكان امره فرطا وقال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلوك عن سبيل الله - 00:36:30

هذا وحي وهذا هوى وقال تعالى ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق اللي هو الوحي وقال تعالى فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم استقم كما امرت اللي هو ايه - 00:37:01

اللي هو الوحي ولا تتبع اهواءهم وقال الله تبارك وتعالى ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله تبع هواه وبغير هدى من الله اللي هو الاله اللي هو الوحي - 00:37:27

فلا يتحرك المرء الا بوجي او بهوى طب هذا الانسان طويل الامل ده الذي لا يخطر الموت على باله بتعرض له قضايا شتى يحتاج فيها الى فتاوى فيقوم يذهب الى من يتوقع ان يفتتنه على هواه - 00:37:46

وهو يعلم انه مبطل وهو يعلم انه مبطل من اعجب الفتاوی التي سمعتها امس سمعتها باذني ورأيتها يعني امس بس في بعض القنوات او واحد يعني او بيسأل في برنامج ديني - 00:38:15

المزيج بيسأل الضيف وبيتكلموا عن الجهاد في سبيل الله وعن القتال فحصل مداخلة من امرأة المرأة دي اتكلمت عن كاس افريقيا وعن المكسب اللي احنا احرزناه في افريقيا والكلام دهوت وانه احنا بنقاتل - 00:38:43

علشان نرفع سمعة البلد الا يعده هذا من الجهاد؟ قال نعم هذا من الجهاد فيه ناس كده ما بيقولوش لأن اذا عرضت عليه فكرة حتى لو كانت باطلة ليه من الجهاد ليه - 00:39:06

ايه يعني اللي فيها دي ؟ ده هذا اسمه لعب ما له قيمة وآخدين الصفر الكبير في ميدان الجد فما يعنيها ان نحرز الدرجة الاولى في ميدان اللعب الامم لا تقاس باللعب - 00:39:30

الامم تقاس بالجد والاجتهاد فانا لما اجي انا واعتبر ان ده من الجهاد في سبيل الله او ده من القتال هذا هو التحرير يعنيه في ناس تبحث دائمًا عن الفتوى التي تريدها لا ما يريد الله عز وجل من العباد - 00:39:48

السبب في المشكلة دي كلها ايه طول الامل ينسى الآخرة ويجعل المرء متبعا لهواه يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا ان الدنيا ولت مدبرة كل يوم تغيب شمسه - 00:40:11

يقترب الانسان خطوة من اجله ومن اغرب الغرائب التي لا يستسيغها عاقل لا اقول انسان تحركه الادلة الشرعية فهذا له شأن اخر. لا انسان عاقل ان يحتفل المرء بعيد ميلاده - 00:40:38

طب ده بيحفل يايه بان مرت سنة يعني بيحفل انه اقترب من الموت سنة من الذي يفعل هذا جاءتنا هذه العادة القبيحة من بلاد الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - 00:41:05

جاءتنا من الكافرين بعيد الميلاد وانفاق مئات الالوف او عشرات الالوف من الاموال في اعياد الميلاد زمان وانا طالب في الجامعة كان فيه واحد بيحفل بعيد ميلاد مراته كانت قطعة الجبن - 00:41:29

انذاك بخمسة وسبعين دولارا قطعة الجن كانت بخمسة وسبعين دولارا آآ وجايدين ناس من الفلبين مش عارف عشان يشيلوا ايه كده
مش فاكر يعني المهم القصة دي كلها تكلفت فوق المائة وعشرين الفا - [00:41:56](#)

الكلام ده كانت سنة سبعة وسبعين مية وعشرين الف يعني في الخلافة بتاع مليون ونص ولا حاجة دلوقتي ده عشان بيحتفل بعيد
الميلاد لأ أهل الایمان اذا مر يوم ولا اقول مرة عام - [00:42:16](#)

اذا مر يوم فانهم يحاسبون انفسهم ماذا فعلت في هذا اليوم في بعض الناس بيعمل له ورد محاسبة بينه وبين نفسه كده من اول ما
يستيقظ ويقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا الله الا الله - [00:42:36](#)

لحد ما يقول آآ اللهم الجأت ظهري اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك اذكار النوم يعني من اول اذكار الاستيقاظ الى اذكار
النوم بيحاسب نفسه اذا كان طالب علم يقول انا ماذا حصلت في هذا اليوم - [00:42:58](#)

اذا كان رجلا متعبدا ينظر ماذا فعل في هذا اليوم اذا كان رجلا من يتحرك ويذهب يقول اذا ماذا فعلت امرت بمعرفه هل نهيت عن
منكر؟ هل رأيت منكرا كنت قادرًا على ازالته فلم افعل - [00:43:20](#)

دول اهل اليقظة اهل اليقظة الذين علموا لماذا عاشوا؟ لماذا يعيشون وما هي مهمه في هذه الدنيا وللت مدبرة، ما من يوم يمر
الا وهو نقص من عمرك وقرب من الآخرة - [00:43:38](#)

خلاص طالما ان انت عارف المسألة ديت بيقى اعلم ان لكل واحدة منها بنون الدنيا لها ابناء والآخرة لها ابناء في واحد يعيش في
الدنيا ولكن نظره يطل على الآخرة - [00:44:00](#)

على رأس هؤلاء نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم وانظر مثلا في هذا الحديث لما امر عائشة رضي الله عنها ان يوزع شاة ذبحها
عليه الصلاة والسلام وامر عائشة ان تفرقها آآ في الفقراء - [00:44:18](#)

فلما رجع صلى الله عليه وسلم قال لها ما فعلت بالشاة قالت يا رسول الله ذهبت كلها الا ذراعها وقال لها بل بقيت كلها الا ذراعها هي
عائشة رضي الله عنها تقصد - [00:44:43](#)

انها وزعت الشاة اجمع الا ذراع فابقتها لها وللنبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعيش في الدنيا ويطل على
الآخرة قال بل بقيت كلها اي عند الله تبارك وتعالى - [00:45:06](#)

الا ذراعها العبد بقى اللي هو عايش في الدنيا يطل على الآخرة والعبد الذي يعيش في الدنيا ولا يرى الا ما تحت شراك نعله قال صلى
الله عليه وسلم في هذين - [00:45:27](#)

من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت قال لا
يا عائشة قال كلنا يكره الموت - [00:45:53](#)

قال ليس كما تظنين ان العبد المؤمن اذا كان في اجبار من الدنيا. ادبار يعني ايه؟ يعني اه خلاص ترك الدنيا كلها خلف ظهره ولم يبق
معه من العمر شيئا - [00:46:24](#)

ان العبد المؤمن اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال على الآخرة رأى ما اعده الله له فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان العبد الفاجر اذا
كان في ادبار من الدنيا - [00:46:46](#)

واقبال على الآخرة رأى ما اعده الله له فكره لقاء الله فكره الله لقاءه شوف كلام عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله كلنا يكره
الموت لم تستثنني احدا - [00:47:10](#)

هذا فيه رد على بعض الناس الذين كذبوا حديثا في الصحيحين بسبب هذه الجملة سببها هذه الجملة وهو حديث موسى وملك
الموت عليهما السلام حديث الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:47:42](#)

والكلام ده لسة مكتوب بقاله هو الكلام ده بيتركتير بس لسته مكتوب بقاله عدة ايام الجمعة اللي بيتهجموا على الصحيحين يقول
لك فيما احاديث مكذوبة واحاديث موضوعة والكلام الفارغ اللي بيكتب على صفحات الجرائد الان ويلعبون بمصادرنا الاصلية -
00:48:09

امن العقوبة فاساءوا الادب كذبوا الحديث ده بالجملة بتاعة عائشة دي قالت كلنا يكره الموت حديث موسى وملك الموت في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:31

بينما موسى عليه السلام في داره اذ رأى رجلا فقال له اجب ربك ففقاً موسى عينيه هذا العبد اللي هو ملك الموت ارسل الله عز وجل ملك الموت الى موسى عليه السلام - 00:48:57

قال له اجب ربك ففقاً عينيه فصعد موسى عليه السلام الى ربه فقال له وهو اعلم به انك ارسلتني الى عبد لا ي يريد الموت فرد الله عز وجل عليه بصره - 00:49:21

وقال له انزل لعدي فقل له الحياة تريد فان كنت تريد الحياة تضع يدك على متن ثور فلك بكل شعرة مستها يداك سنة فلما نزل واخبره بقول الله عز وجل - 00:49:39

قال موسى عليه السلام اي ربى ثم ماذا قال الموت قال فالاب طيب هو عدل الحديث ده بايه؟ ازاي بقى قال لك اهو ملك الموت يقول لله عز وجل انك ارسلتني الى عبد - 00:50:03

لا يريد الموت انا مستغرب والله حديث عائشة رضي الله عنها يؤيد هذا الكلام الذي ورد في حديث موسى عليه السلام الكلام ده لما واحد يقول اه الصالحون يكرهون الموت. زي ما قال الكلام ده بعض - 00:50:25

من رد هذا الحديث كان ممكناً لكن يأتي بحديث عائشة علشان يكذب به حديث ابي هريرة والمعنى هنا كالمعنى هنا اداة والله اللي انا مستغرب له ده اللي انا متعجب له - 00:50:48

بنفس المكان دهو يقول ان البخاري يتهم النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجامع عائشة في الحيض مع ان الحديث في الصحيحين حديث عائشة رضي الله عنها تقول كانت احданا - 00:51:03

اذا كانت حائضاً امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تتذر ثم يباشرها من فوق الازار انا مش قادر افهم والله العالم دول بيكتبوا الكلام ده ازاي عائشة تقول كلنا يكره الموت - 00:51:24

فلم تستسني احداً وكلنا يكره الموت. لم يرد عليها النبي عليه الصلاة والسلام ولا قال لها لا يا عائشة بل الصالحون لا يكرهون الموت. اأ كلنا يكره الموت وهذا واضح جداً في حديث ابي هريرة ايضاً. في اه البخاري - 00:51:41

وهو اشرف حديث في صفة الاولياء من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب في اخر الحديث قال الله عز وجل وما ترددت في شيء انا فاعله تردد في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت - 00:51:58

واكره مساءته ويكره الموت انا مش فاهم يعني مش فاهم والله المستعان يعني احنا احنا في زمان يكاد المرء يمر على قبر الميت فيقول يا ليتنى مكانك نسأل الله السلامه - 00:52:18

والصيانة الشاهد نرجع الى كلامنا لان كلامنا عن البخاري الحقيقة يعني آآ كلام طويل. وآآ فيه بعض الاحاديث التي ذكروا انها مكذوبة وهي في كتاب الرقاق لكن لسه قدامنا بتاع عشرين بابا على الاقل حتى نصل الى هذا الحديث. وانا كتبت - 00:52:38

عند الحديث الشبهة التي وردت لهؤلاء حتى اذا جاء موضعها ذكرناها ان شاء الله تبارك وتعالى فالقصد من كلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان الدنيا لها بنون - 00:53:01

وان الاخرة لها بنون يمكن للانسان ان يعيش في الدنيا بنظر وهو ينظر الى الاخرة يعني لا يرفع قدما ولا يضعها الا اذا كان مأزونا له شف الشيطان بيقول ايه - 00:53:16

والضلائل ولامنיהם ولامرائهم فان العبد اذا وقع في شباك الاماني فقد ركب جواد الضلال فلن يأتمن حينئذ بامر الله عز وجل انما سيملي عليه الهوى تكون جهة الامر ليست هي - 00:53:35

جهة الوحي وشوف حديث عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه الذي رواه مسلم في صحيحه في اواخر صحيحه في كتاب الجنة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - 00:54:07

فقال ان الله عز وجل امرني ان اعلمكم في يومي هذا مما جهلتكم كل مال نحلته عبداً حلال كل مال نحلته عبداً حلال اما بطريق تجارة

او بطريق ميراث اي طريق شرعي - 00:54:29

يصل المال الى الانسان فهذا حلال. ده معنى الكلام. كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اجتالتهم الشياطين فحرمت عليهم ما احالت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا - 00:55:00

وحرمت عليهم ما احل الله ولامرهم فلا يبتكن اذان الانعام البتكم اللي هو القطع كانت الدابة او الناقة اذا ولدت خمسة ابطن الخامس ذكر يشقون اذنها ثم يسيبونها للهتهم فلا يركبها احد - 00:55:31

ولا يذبحها احد حتى ان الرجل العبي المتبع لا يستطيع ان يركب ابدا على ظهرها يسيبون لاسماء السوائل السائية يسيبونها للهتهم بعدما يقطعون اذنها طيب الله امرهم بهذا لا - 00:56:08

طيب لماذا لا تذبحونها وهي حلال لماذا لا تشربون درها اي لبنها وهو حلال لماذا لا تنتفعون بظهرها وهو حلال حرموا على انفسهم ما لم يحرمه الله عز وجل - 00:56:38

وامرتهم ان يشركوا بالله سبحانه وتعالى ما لم ينزل به سلطانا يبقى ولامرهم ده السكة اللي هي افرزتها الامانى يبقى انا عندي ولا اضل هنشوف متربة ترتيبا ولاضلهم ده الهدف النهائي من الموضوع - 00:57:02

ولامنيهم ده الوسيلة الجود الذي سيركبونه ولامرهم لان الانسان لابد له من امر او نهي في حياته فهنا علي ابن ابي طالب يقول يعني كونوا من ابناء الدنيا ولا تكونوا من ابناء الاخرة - 00:57:29

ثم نأتي على الحديث المسند اللي هو من شرط الجامع الصحيح. من شرط الامام البخاري رحمه الله تبارك وتعالى قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان - 00:57:52

قال حدثني ابي عن منذر الربيع بن خسيم عن عبد الله عبدالله اللواء عبد الله بن مسعود رضي الله عنه طبعا احنا نعرف النجم مسعود يعني المشتغلون بالحديث الصحابي يعرفوا يميذوه - 00:58:15

حتى لو لم يأتي منسوبا ازاي قال لك تشوف الراوي عنه فإذا كان الراوي عنه كوفيا فهو ابن مسعود ان كان بصرى وهو ابن عباس ان كان مصرى وهو ابن عمرو ابن العاص - 00:58:39

ان كان مدنى وهو عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين عن عبدالله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه واله وسلم خططا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط - 00:59:02

من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به. او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا - 00:59:31

نهشه هزا طبعا يعني لما نيجي على المتن سارسم لكم هذا الخط المربع الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ليبين لهم معنى ما يريد لكن يعني قبل ان نصل الى يعني آكلام النبي عليه الصلاة والسلام كعادتنا سنمر على رواة الاسناد - 00:59:59

آكل على حسبه. يعني فيه بعض الرواية لا نقف عنده كثيرا. وبعض الرواية نقف قليلا. وبعض الرواية نتريث كثيرا اخيرا في سيرته ونستخلص منها الاداب والاحكام والعبارات آرابي في هذا الاسناد طبعا هو شيخ الامام - 01:00:27

البخاري رحمه الله وهو صدقة ابن الفضل المروزي صدقة ابن الفضل هذا احد الثقات وثقة الامام يعقوب ابن سفيان الفساوى وابن حبان وكذلك وثقة الامام الدولابى رحمه الله تعالى - 01:00:51

شيوخه في الجامع الصحيح على حسب ما احصيته تسعه يعني لا يروي صدقته ابن الفضل في كتاب البخاري من اوله الى اخره الا عن تسعه من الشيوخ وهم اسماعيل ابن علي - 01:01:18

وحجاج بن محمد الاعور كسفیان بن عینة وابو خالد سلیمان بن حیان الاحمر وعبدالرحمن بن مهدی ومحمد بن جعفر الملقب بفندر ومحمد بن خازم اللي هو المکنی بابی معیط الضریر. وهو بکنیته اشهر من منه باسمه. والولید ابن مسلم ویحیی ابن سعید -

01:01:40

ورواياته هنا عن یحیی ابن سعید القطان لم یروي احد من الائمة الستة. الائمة الخمسة الباقين لی صدقة ابن الفضل لا لم یروي احد له

ولا عنه الا البخاري. روى عنه - 01:02:09

واحد يقول لي طب فيه فرق ما بين انك تقول روى عن روى لي لما تلاقي كده في الترجم روى عن يبقى خدتها منه مباشرة انما روى له اي وقع - 01:02:34

هذا الرواية في الاسناد مش لازم يكون شيخه ممكن يبقى من التابعين او تابعيه او اي طبقة من طبقات السمد يعني الاسناد اللي انا ذكرته على البخاري كما قال حدثنا - 01:03:00

الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان عن الزهري عن انس رياعي عبدالله بن الزبير اللي قال حدثنا عبد الله الزبيري مين البخاري طيب البخاري روى عن الحميدي ولا روى للحميدي - 01:03:19

الصح انك تقول ايه؟ روى عن الحميد روى عنه اي تلقاء مباشرة بلا واسطة طيب سفيان ابن عبيدة روى عنه البخاري ولا روى له البخاري الصح تقول روى له يبقى باستثناء الشيخ - 01:03:53

شيخ المصنف ايا كان المصنف ده البخاري مسلم ابو داود الترمذى ابن ماجة النسائي ابن خزيمة ابن حبان ترىقطني اي حد من الائمة دول الشيخ بتاعه يبقى روى عنه - 01:04:19

اي رجل في الاسناد بقى يبقى اسمه روى ايه اسمه روى له الامام البخاري الامام البخاري هو الوحيد الذي روى لصدقة ابن الفضل روى له في صحيحه روى عنه في صحيحه - 01:04:37

وصدق ابن الفضل ده قال فيه العباس ابن عبدالعظيم العنبرى والعباس ده يعتبر آآ من اقران صدقة كان يقول احمد بن حنبل بالعراق وصدق ابن الفضل بخرسان اشوف لما يحط صدقة بالفضل في مقابل احمد بن حنبل - 01:04:57

يعنى كان اه من الشهرة بما كان ويقول ايضا وهب بن جرير جزى الله اسحاق ابن راهويه وصدق ابن الفضل ويعمر ابن بشر ومن اصحاب ابن المبارك يعني عن الاسلام خيرا - 01:05:19

احيوا السنة بالشرق وهذا احد مشايخ الامام البخاري الثقات وطبعاً البخاري له مفاريت البخاري لهما فريد بمعنى له شيوخ آآ لم يروي لهم احد من الائمه الستة لم يروي لهم احد من الائمه الستة لا سيما ان البخاري يعتبر اكبر - 01:05:39

آآ اصحاب الكتب الستة الطبقة الاولى من مشايخ البخاري دول الائمه الباقيين قل من ادركهم زي مسلا آآ محمد بن عبدالله الانصاري وعبيد الله بن موسى وآآ ابي نعيم لفضل ابن دكين وابو عاصم النبيل ومحمد ابن كثير - 01:06:07

ويعني هذه الايه؟ هذه الطبقة الامام البخاري لعلو سنه ادرك هذه الطبقة ولم يدركها واحد من الائمه الستة الذين جاءوا بعد آآ صدقة ابن الفضل يروي هذا الحديث عن يحيى - 01:06:28

ابن سعيد القطان والحقيقة احنا من سعيد القطان آآ يعني آآ امام كبير جليل القدر جداً وله ترجمة حافلة وكان احد المعدودين علماً وزهداً وديانة وهو كلمة اجمع من اهل العلم - 01:06:46

كلمة اجمع من اهل العلم فانا اذكر كلام اهل العلم فيه واقف عند بعض النكات التربوية او بعض كلامه الجميل. ونستخلص منه بعض الفوائد وال عبر قال الامام احمد ما رأيت بعینی مثل يحيى القطان - 01:07:17

وقال ابن مهدي ابن مهدي ده من اقران يحيى انت عارف بقى الاقران بيبقى ساعات بينهم تنافس كده يهضم بعضهم حق بعض قال عبد الرحمن بن مهدي لا ترى بعینیك مثل يحيى القطان - 01:07:45

وقال ايضا عبد الرحمن بن مهدي قال لما قدم الشوري البصرة قال يا عبد الرحمن جئني بانسان اذا ذكره المذاكرة ان احنا نقدر مع بعض ونستذكر ما عندنا من الروايات او ما عندنا من العلم - 01:08:07

نطرح قضية من القضايا عندك ايه فيها عندي كذا وكذا انا عندي كذا وكذا لأ ده غلط لأ صلح لأ بدليل كذا لأ صلح بدليل كذا فحياة العلم المذاكرة - 01:08:33

ودايماً ترى اهل العلم دائمًا يكون بينهم هذه المذاكرة. مش المعاشرة بقى اللي هي الانسان نطلع كلنا زعلانين من بعض والكلام ده لأنما القصد اثاره الآية اثاره الفوائد والمذاكرة هذه حياة العلم - 01:08:49

كان الزهري رحمة الله يأتي من عند سعيد المسيب او من عند ابي سلمة ابن عبد الرحمن او من عند عروة ابن الزبير يكتب عنهم الايه ؟
الاحاديث الكثيرة وكان له جارية - 01:09:07

ييجي يصحيها من التوم ييجي في نص الليل يلاقيها نايمة يصحيها. اعد يا لها حدثني سعيد. حدثني ابو سلمة. حدثني عروة. حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة اللي البنت نايمة على نفسها. تقول يا سيدي ما لي ولسعيد - 01:09:23
انتم الصاحبين عشان تقول لسعيد وابو سلمة كذا يقول انما اردت ان اذاكر العلم ثم قال آآ حياة العلم المذكرة وافته النسيان ده المذكرة كانت من دأب اهل العلم قدما - 01:09:39

قال الثوري لعبدالرحمن ابن مهدي لما جاء البصرة قال جئني بانسان اذاكره. طبعا السفيان الثوري كوفي انتقل البصرة بسبب حادثة كبيرة جدا هنذكرها في ترجمة سفيان. لانه يحيى القطان يبروي الحديدي عن سفيان الثوري - 01:09:59
قال جئني بانسان اذاكره قال فجئته بيحبي بن سعيد فذاكره فلما خرج من عنده قال قلت لك جئني بانسان فجئتنى بشيطان يربى انه بهره من شدة من قوة حفظه وكثرة محفوظه - 01:10:19

وكان يحيى ابن سعيد القطان متميزا بهذا كما سندكره ان شاء الله تعالى وقال بندار بندار ده لقب لاحد شيوخ البخاري اسمه محمد ابن بشار وبندار هذا هو الراوي او الذي الميزان يعني. الذي جمع علم اهل بلده - 01:10:46
قال بندار اختفت الى يحيى ابن سعيد اكتر من عشرين سنة ما اخذه عصى الله قط لم يكن من الدنيا في شيء وقال ابن عمار كنت اذا نظرت الى يحيى القطان - 01:11:10

ظننت انه لا يحسن شيئا بزي التجار فاذا تكلم انصرت له الفقهاء يعني يربى ان آآ يحيى القطان كانت له بذرة رثة يعني ما كانش صاحب هندام هدام مقطعة او هدام مزينة او كده يعني لا يظهر عليه انه ايه ؟ انه من رفقاء الناس - 01:11:30
اللي هو ممكن يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره والانسان لا يقاس ابدا بملبوسه. لا - 01:11:57

لا يقاس من المؤس الشافعي رحمة الله لما دخل العراق بلد من بلدان العراق ويعني كان الشافعي ولم يكن معروفا في هذا البلد لكن ظن الشافعي ان احدا سيسضيفه وكان غريبا عن البلد - 01:12:17

فلما صلوا العصر انصرفوا وتركوه. فقال كالمعزي نفسه علي ثياب لو يباع جميعها بفلس كان الفلس منهن اكثرا وفيهن نفس لو يقاس بعضها نفوس الورى كانت اجل واكبر. ومن من مر بنا - 01:12:37

آآ قيل في هذا المعنى الاعمش لعلكم تذكرون الاعمش سليمان ابن مهران الاعمش كان ايضا يعني لا يظهر له بذرة وليس له هيئة ولكن كان اذا حدث كأنما يخرج الدر من بين اسنانه - 01:13:01

انما لقب بالاعمش اي لعمش في وجهه حتى انه كان يقول لو كنت بقايا لاستقدر تمووني لكن رفعه الله سبحانه وتعالى بالعلم انما يعني الموهبة في حقيقة الامر انما هو في موهبة النفس - 01:13:25

هو ده وزن الانسان مش هدامه ولا شكله يعني تصور مثلا آآ امرأة كل مواهبها انها جميلة بس ما لهاش اطلاقا حسنة الا كده اول ما تفقد المرأة جمالها يساوي صفر - 01:13:49

حتى عند نفسها يعني في بعض الممثلات اللي كان برضه عندهم نفس الموهبة دي لا تمتلك الا شكلها لما اصيبيت بالاكتئاب واحتدت بقى ادوية الاكتئاب والبتاع وده الكلام ده تبص لشكلها بقت زي الكورة المنفوخة - 01:14:14

خلاص دخلت في اكتئاب ليه لأن الشيء الوحيد الذي كانت تدل به وتعتقد أنها ترتفع على بنات جنسها فقدت لم يكن عندها من جمال النفس ما يصبرها على لأواء الحياة فدخلت صدور الاكتئاب المعروف وأغلق علاج علاج - 01:14:38

اكتئاب واسوا علاج ايضا هو علاج الاكتئاب كذلك رجل من الرجال لا يرى له موهبة الا طول عرضه اذا فقد ثقته فقد ثقته بنفسه لا انما يقاس المرء بالقوة المستكنته فيه - 01:15:02

فاياك ان تقيس الناس بمظاهرهم لا زي ما انا قلت لك قبل كده انت لما بيكون معك ميت الف ولا متين الف ولا حتى مليون بتشيلهم

في كيس بلاستيك الكيس بلاستيك ده او فيه شنطة مسلا - [01:15:24](#)

الشنطة دي او الكيس ده يساوي كم يعني؟ نص نص جنيه كيس بلاستيك ولا لو يعني متين شوية ولا بتابع يجيب له جنيه مسلا ولا شنطة تجيب لها تلاتين اربعين جنيه وشايل فيها تلات اربعة مليون - [01:15:42](#)

لا يعني لا لا تقس الناس الا بمواهبهم يحيى القطان اهو. يعني اذا نظرت اليه احتقرته ولكنه اذا تكلم كان ينصرت له الفقهاء قال علي ابن المديني كنت عند يحيى القطان - [01:15:58](#)

فقرأ رجل سورة الدخان فصعق يحيى وغشى عليه قال احمد بن حنبل معلقا على هذا لو قدر احد ان يدفع هذا عن نفسه لدفعه يحيى القطان يشير الى يعني الصعق - [01:16:17](#)

الذى استجد في عباد البصرة كان الواحد منهم اذا سمع القرآن صعق كان يغشى عليه لرقة قلوبهم وما كانوا يتحملون وطبعا هذه الحالة ليست هي حالة الكمال الكمال ان يظل المرء مستمسكا - [01:16:39](#)

اذا سمع القرآن يقشعر جلدہ ثم يلين جلدہ وقلبه زي ما كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون كانت عائشة رضي الله عنها تقول ان القرآن اكرم من ان تنزف عليه - [01:17:00](#)

قلوب الرجال يعني انسان يسمع القرآن ما يغماش عليه انما يسمع القرآن يحيا به الصحابة كانوا كده وده معنى كلام عائشة رضي الله عنها ولذلك كان سعيد بن مسيب امام اهل المدينة ينكر هذا الذي يجري ويظن ان بعضه او ان اكثره مفعول - [01:17:22](#)

فكان يقول فليأتني واحد من هؤلاء وليقعد على جدار وسأقرأ عليه القرآن فان سقط فهو صادق عايز يقول يعني ان كثير من هؤلاء اللي هم بيصرخون صراخا او يغشى عليهم ان يعني اكثر هؤلاء يتصنعون - [01:17:50](#)

الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه. يقول لو قدر انسان على دفع مثل هذا عن نفسه اي دفع الصعق عن نفسه لكان يحيى ابن سعيد القطان. يشير الى ان يحيى القطان ليس من يفتعل - [01:18:15](#)

ذلك لكن كما قلت كثرة العبادة في البصرة ورقت قلوبهم فما كانوا يتحملون قراءة القرآن. يعني علي ابن الفضيل ابن عياض كان من هذا الضرب كان اذا سمع اية عذاب - [01:18:34](#)

يغشى عليه حتى كانت امرأة الفضيل تحثه على الا يقرأ بآيات العذاب وعلي يصلی خلفه ليه؟ لأن كان علي لا يتحمل فذات مرة تقدم الفضيل ليصلی فنظر فلم يجد عليها - [01:18:53](#)

فقرأ حتى وصل علي ووقف في الصد والفضيل لا يشعر بذلك ان عذاب ربك لواقع فغشى على علي ثلاثة ايام كما قلت كان يعني كثير منهم لا يتحمل مثل هذا - [01:19:19](#)

وطبعا لنا وقفه ان شاء الله تبارك وتعالى مع هذا المعنى في المرة القادمة ان شاء الله عز وجل وقدر. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعندما الى يمن القدوم عليه انه بكل - [01:19:42](#)

جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:20:04](#)